تتميّز مقارنة احتمالات الضربات في الصراع العربي ـ الاسرائيلي بانفراد اسرائيل بامتلاك الاسلحة النووية، على الرغم ممّا يتردّد عن امتلاك العراق لأسلحة نووية محدودة العدد. وبتوفّر الاسلحة النووية لدى اسرائيل يصبح لديها امكانية اصابة أكثر من هدف بضربة سلاح نووي واحد. وعليه، فانه في حالة استخدام اسرائيل للاسلحة النووية، فان ذلك قد يمكّنها من تدمير جميع الصواريخ العربية التي في مداها، في حالة ما اذا جُمِّعت هذه الصواريخ في مجموعات متقاربة. أمّا الاسلحة النووية التي تتردّد أنباء عن توفّرها لدى العراق، فهي على الرغم من انها محدودة العدد، الّا انها يمكن ان تكون ذات تأثير فعّال ضد اسرائيل، نظراً الى صغر مساحتها. غير ان احتمال تأثر السكان العرب في اسرائيل وفلسطين المحتلة عموماً يجعل احتمال استخدام هذه الاسلحة ضد اسرائيل محدوداً للغاية. وعموماً، فان احتمالات استخدام الاسلحة النووية في المنطقة محدّدة بمدى انعكاسها على مواقف القوى الدولية الاخرى.

كذلك يختلف الوضع بالنسبة الى الاسلحة الكيميائية. فالدولة الوحيدة التي تأكد وجود هذه الاسلحة لديها هي العراق، حيث اعترفت بها، بل وأكدتها. أمّا الدول الاخرى، فقد تحدث وزير العلوم الاسرائيلي عن امتلاك اسرائيل لها، ثمّ نفاها في اليوم التالي، حيث قال انه قصد ان في امكان اسرائيل انتاجها. أمّا سوريا، فهناك مصادر دولية كثيرة تتحدث عن امتلاكها أسلحة كيميائية، ولم تنف سوريا، أو تؤكد، ذلك. وأشارت المصادر نفسها تقريباً الى ملكية مصر وليبيا لهذه الاسلحة، واستشهد بعضها بأن مصر قد سبق لها استخدام الاسلحة الكيميائية في الستينات، لكن مصر نفت ملكيتها لاسلحة كيميائية، وأكدت انها لا تسعى الى امتلاكها. أمّا ليبيا، فقد أكدت المصادر الاميركية محاولاتها لانتاج اسلحة كيميائية، ونفت ليبيا قدرتها على ذلك وانْ كان النفي لا يعني ان ليبيا لن تسعى الى الحصول على أسلحة كيميائية. وهكذا يبقى احتمال استخدام الاسلحة الكيميائية في مجال الشك، الّا عند كل من العراق واسرائيل، اذ انه حتى في حالة قبول النفي الاسرائيلي، الّا انه يعني ان اسرائيل قد تنتج، وتستخدم، أسلحة كيميائية. لكن حسابات الضربة تختلف كثيراً في حالة استخدام سوريا لهذه الاسلحة، او تعديل موقف مصر، في حين يظل الموقف الليبي غامضاً، حيث يصعب تصوّر استخدام الاسلحة الكيميائية الليبية، حتى في حال وجودها، ضد اسرائيل، الّا في حالة وجود قيادة عربية موحّدة، أو قيادة مشتركة فعّالة تضمّ كلاً من ليبيا وسوريا، وهو أمر لم يحدث حتى الآن، وليست هناك مقدّمات واضحة لحدوثه.

ترتبط حسابات الضربات في الصراع العربي ـ الاسرائيلي، أيضاً، بوسائل اطلاق الاسلحة، وتوصيلها الى أهدافها. وتعتبر الصواريخ أرض ـ أرض الاسلحة الرئيسة لتوجيه الضربات الاستراتيجية، سواء أكان ذلك في الصراع العالمي، أو في الصراع العربي ـ الاسرائيلي؛ اذ تتميّز بصعوبة اعتراضها وعدم التعرّض لخسائر بشرية نتيجة لاعتراضها، أو فشلها. كذلك، فان اقتراب الاطراف من بعضها يوفّر فرصة لاصابة الاهداف الاستراتيجية للدولة بصواريخ ذات مدى قصير، ممّا يعرف، في المراجع الدولية، بالصواريخ التكتيكية. وعليه، فان الصواريخ الاسرائيلية من طراز لانس تستطيع ان تصيب أهدافاً استراتيجية في كل من الاردن وسوريا ولبنان؛ كما ان الصواريخ السورية من طراز فروغ ـ ٧ واس.اس. ٢١ يمكن ان تصيب اهدافاً استراتيجية في اسرائيل، ويمكن لهذه الصواريخ ان تقوم بذلك اذا وجدت في الاردن، أو بالقرب من الحدود المصرية ـ الفلسطينية، وينطبق الامر ذاته على الصواريخ المصرية من طراز فهد ـ ٨٠. الّا ان حسابات الضربة الحالية لا يمكن الّا ان تقتصر على الصواريخ السورية سابقة الذكر من الصواريخ قصيرة المدى. أمّا الصواريخ